

## البداية والنهاية

ولما أبىتم أن تزوروا وقلتم ... ضعفنا فما نقوى على الوحدان ... أتيتكم من بعد أرض  
نзорكم ... فكم من منزل بكر لنا عوان ... نناشدكم هل من قرى لتنزيلكم ... بطول جوار لا  
يمل جفان ... تضمنت بنت ابن الرشيد كأنما ... تعمد تشبيهي به وعناني ... أهم بأمر  
الحزم لا أستطيعه ... وقد حيل بين العير والنزاوan ... ثم ركب بغلته تحاماً وصار إلى  
الصاحب فوجده مشغولاً في خيمته بابهة الوزارة فصعد أكمه ثم نادى بأعلى صوته ... ما لي  
أرى القبة الفياء مغلقة ... دوني وقد طال ما استفتحت مغلتها ... كأنها جنة الفردوس  
معروضة ... وليس لي عمل زاك فأدخلها ... فلما سمع الصاحب صوته ناداه أدخلها يا أباً أحمد  
فلك السابقة الأولى فلما صار إليه أحسن إليه توفي في يوم التروية منها قال ابن خلكان  
وكانت ولادته يوم الخميس لست عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاثة وتسعين وما تئين وتوفي يوم  
الجمعة لسبعين خلون من ذي الحجة سنة اثننتين وثمانين وثلاثمائة .

عبداء بن محمد بن عبداء .

ابن إبراهيم بن عبيدة بن زياد بن مهران أبو القاسم الشاعر المعروف بابن الثلاج لأن جده  
أهدى لبعض الخلفاء ثلحاً فوقع منه موقعه فعرف عند الخليفة بالثلاج وقد سمع أبو القاسم  
هذا من البغوي وأبن صاعد وأبي داود وحدث عن التنوخي والأزهري والعقيلي وغيرهم من الحفاظ  
قال ابن الجوزي وقد اتهمه المحدثون منهم الدارقطني ونسبوه إلى أنه كان يركب الإسناد  
ويضع الحديث على الرجال توفي في ربيع الأول فجأة .

ابن زولاق .

الحسن بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي بن خلد بن راشد بن عبيد الله بن سليمان بن  
زولاق أبو محمد المصري الحافظ صنف كتاباً في قضاة مصر ذيل به كتاب أبي عمر محمد بن يوسف  
بن يعقوب الكندي إلى سنة ست وأربعين وما تئين وذيل ابن زولاق من القاضي بكار إلى سنة ست  
وثمانين وثلاثمائة وهي أيام محمد بن النعمان قاضي الفاطميين الذي صنف البلاغ الذي انتصب  
فيه للرد على القاضي الباقلي وهو أخو عبدالعزيز بن النعمان وإن أعلم وكانت وفاته في  
أواخر ذي القعدة من هذه السنة عن إحدى وثمانين سنة .

ابن بطة عبيدة الله بن محمد .

ابن حمران أبو عبداء العكبري المعروف بابن بطة أحد علماء الحنابلة وله التصانيف